أخطاء ترجمة مفهوم الاستعارة
في آيات القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية
عرض وتحليل

عاصم شحادة على * صوفى بن مان **

ملخص البحث

تعد الاستعارة من الأساليب العربية التي تناولها المفسرون للقرآن الكريم، ورأوا أنها ضرب من المجاز اللغوي، علاقته المشابهة بين المستعار له، والمستعار منه؛ وهي تضفي على الأسلوب جمالا وبهاء؛ بمعنى أنها تعطي الكثير من المعاني باليسير من اللفظ. وعند تدقيق النظر في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، ولا سيّما في موضوع الاستعارة، وجد أن ثمة ترجمة خاطئة للفظ لم يترجم في سياق معنى الاستعارة، وكانت الترجمة معجمية، وأحيانا ترجمة تميل إلى بيان مقصود الكلمة في إطار سياق واحد، لذلك سوف تتناول هذه الدراسة مفهوم الاستعارة لدى القدامى بوصفها من أساليب العرب في معهود الخطاب، وقد استخدمها القرآن الكريم للتعبير عن دلالات معينة تتساوق مع سياق الآية، وستقوم بتحليل موقف المترجم من معنى الكلمات التي تتضمن مفهوم الاستعارة في ترجمته للقرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وفي سياق المعنى الذي قصده المترجم في هذه اللغة، وتبين أيضا مواقع الأخطاء التي وقع فيها المترجم في آيات القرآن الكريم؛ من حيث عدم ذكر مفهوم الاستعارة في الترجمة إلى الملايوية، سواء بشكل مباشر أم بغير مباشر.

الكلمات المفتاحية: الاستعارة، القرآن الكريم، اللغة الملايوية، الترجمة، أساليب العرب.

Abstract

Metaphorical expression is one of many linguistic styles of Arabic. Its use in the Quran has been a subject dealt by commentators of the Quran. The commentators believe that it is a figure of speech which reflects a

*أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

**أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

resemblance between two things or ideas; its use enhances beauty and splendor of writing style. In other words, it gives more meaning by using a few words. Keeping this in mind, when Malay translations of the Holy Quran are studied carefully, especially those portions of them where metaphors are used, it appears that the metaphors are translated incorrectly, they are not translated in the meaning and sense of metaphors, but they are rather translated literally. Sometimes the translation tends to explain meaning of the word by understanding it within only one context. Therefore, the study demonstrates that the meaning of metaphor as per Arabic tradition is concerned is matter of style connected with the intended speech, and the Quran has used it to express definite meanings which are consistent with the context of the verse. Furthermore, this study also analyses the approach of the translator in translating the meaning of the metaphors to Malay language and the context of the meaning which the translator meant in the language. The study also shows the places where the translator has made mistakes in translating the verse of the Quran by not mentioning the meaning of the metaphor to Malay language either directly or indirectly.

Abstrak

Ungkapan metafora adalah salah satu gaya bahasa Arab. Penggunaannya di dalam al-Quran adalah salah satu subjek yang diperkatakan oleh pengulas-pengulas al-Quran. Para pengulas percaya bahawa ia adalah satu jenis ucapan yang menggambarkan persamaan di antara dua perkara atau idea; penggunaannya meningkatkan kecantikan dan keindahan gaya tulisan. Dalam erti kata lain, ia memberi lebih makna dengan menggunakan hanya beberapa patah perkataan. Apabila terjemahan al-Quran ke bahasa Melayu dikaji dengan betul, terutamanya di bahagian di mana metafora digunakan, ternyata bahawa ia diterjemahkan secara tidak betul, ianya tidak diterjemahkan dalam pengertian dan deria metafora, tetapi mereka diterjemahkan secara literal. Kadang-kadang terjemahan itu cenderung untuk menjelaskan makna perkataan dengan memahaminya sebagai satu konteks. Oleh itu, kajian ini menunjukkan bahawa makna metafora sebagai tradisi Arab berkenaan perkara yang berkaitan dengan ucapan yang dicadangkan dan al-Quran telah menggunakannya untuk meluahkan makna yang selaras dengan konteks ayat al-Quran. Selain itu, kajian ini juga menganalisis pendekatan penterjemah bagi menterjemah makna metafora kepada bahasa Melayu dan konteks pengertian yang dimaksudkan penterjemah dalam

bahasanya. Kajian ini juga menunjukkan tempat-tempat di mana penterjemah telah membuat kesilapan atas terjemahan ayat-ayat al-Quran dengan tidak menyatakan makna metafora itu kepada bahasa Melayu sama ada secara langsung atau tidak.

تقـــديم:

اللغة الملايوية من اللغات القديمة التي تنتمي إلى أسرة AUSTRONESIA (الأسترونوزية) التي قدمت من منطقة (يونان) في آسيا الوسطى، وذلك عام 2500 ق. م، وقد سمّيت بملايو بروتو MELAYU PROTO وفي عام 1500 ق.م جاءت أفواج أخرى وسموا بملايو دوترو MELAYU DEUTRO، وقد استوطنوا وسط آسيا، واشتغلوا بالزراعة، ولذلك نرى أن الأسترونيزيين قد نموا وتوسعوا في جزر الملايو والمحيط الباسيفيكي (الهادي)، وهذه اللغة التي يتكلمونها تنتمي إلى أسرة كبيرة يطلق عليها الأسترِس AUSTRIS، وهذه اللغة الكبيرة تنقسم إلى اللغة الأسترونيزية ولغة التبت في الصين TIBET-CINA ولغة الأستروزيا، واللغة الاسترونيزية تنقسم إلى لغات عدة[1].

ترجمة القرآن الكريم

ثمة أنواع لترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى، ومن الترجمات التي يلجأ إليها المترجم الترجمة الحرفية للآيات، وترجمة معاني القرآن، وترجمة تفسير القرآن. ستبحث الدراسة في موضوع الترجمة للقرآن وأقسامها، وموضوع الكناية لدى القدامى، ثم بيان الآيات القرآنية التي نجد فيها مفهوم الكناية وأنواعها وكيفية ترجمتها

---

[1] انظر:

Karim,NikSafiah, Farid M. Onn,HashimHj Musa, Abdul Hamid Mohmoud. 1995. **TatabahasaDewan**, DewanBahasaPustaka, Kuala Lumpur. pp 3-5; Hassan, Abdullah.1974.**Morphology of Malay**, Petaling Jaya.P.1; Hj Omar, Asmah.1975.**Essay on Malaysian Linguistics**, DewanBahasadanPustaka. Kuala Lumpur. P. 21.

إلى اللغة الملايوية، وما الإشكالات التي تواجه ترجمة الكناية في الآيات القرآنية إلى اللغة الملايوية.

أقسام الترجمة

1- الترجمة الحرفية اللّفظية: حيث تتم ترجمة كلّ لفظة في القرآن الكريم بما يماثلها في اللُّغة الأخرى المترجم إليها، ويكون ذلك حرفاً بحرفٍ، ومِثلاً بمثل، مع مراعاة محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه وأُسلوبه، والمحافظة على جميع معانيه من غير تدخل من المترجم بشرحٍ ولا بيان، وقد يؤدّي هذا الفعل من المترجم إلى خفاء المعنى المراد من الأصل، بسبب الاختلاف بين اللّغتين في مواقع استعمال الكلام في المعاني المرادة إلفًا واستحسانًا[2].

2- الترجمة الحرفية المعنوية: وهي أن يترجم نظم القرآن بقدر طاقة المترجم، ولا يلتزم لفظًا مقابل لفظ، بل المهم عند المترجم التراكيب، وحسن تصوير المعاني والأغراض[3].

3- الترجمة التفسيرية لمعاني القرآن الكريم، وتنقسم إلى قسمين، وهما:

أ- ترجمة تفسيرية يقوم بها المترجم ابتداءً ومباشرةً من القرآن، بحيث يفهم معنى الأصل، ومن ثمّ يقوم بترجمته إلى اللّغة الأُخرى بألفاظٍ وجملٍ من تلك اللّغة تكون شرحاً لغامض الأصل، وتوضيحًا لما فيه من المعاني، وتفصيلاً لما أُجمِل فيه، من دون أن يلتزم بالوقوف عند كلّ لفظةٍ واستبدالها بما يوافقها في اللُّغة المترجم إليها.

ب- ترجمة تفسيرية بحيث يُفسَّر القرآن أوّلاً باللّغة العربية، ومن ثمّ يقوم المترجم بترجمة هذا التفسير.

---

[2] انظر: الذهبي، محمد حسين، **التفسير والمفسرون**، مراجعة أحمد الزعبي، (بيروت: دار الأرقم للطباعة والنشر، د. ت.)، ج1، ص17 وما بعدها، حيث استفدنا من آرائه في موضوع ترجمة القرآن الكريم واستأنسنا بها.

[3] انظر: المصدر السابق نفسه.

أخطاء ترجمة القرآن إلى اللغة الملايوية في مفهوم الاستعارة

اعتمدت الدراسة على الترجمة الملايوية التي قام بترجمتها المترجم[4] في ترجمته للقرآن الكريم، وكانت تتبع الترجمة التفسيرية بأنواعها، إذ ترجم المترجم اللفظ ترجمة حرفية أو في سياق معين، وقد وجد الباحث أن هناك ترجمة دقيقة لمفهوم الاستعارة لديه أحيانا، عَبْرَ ترجمة المعنى الذي عبَّر عنه القدامى بالاستعارة، وقام به المترجم في أسلوب تفسيري لمقصود الآية أو الكلمة التي تحمل المعنى الاستعاري. اعتمد الباحث على كتاب أحمد هنداوي هلال (المباحث البيانية في تفسير الفخر الرازي)، واختار منه الآيات التي تتضمن المعنى الاستعاري، وكان الاختيار وفق أساس أن المترجم إلى الملايوية لم يلتزم بالمعنى الذي ذكره الفخر الرازي في تفسيره للآية التي اعتمدنا تفسيرها منه، واستفدنا من تعليقات مؤلف الكتاب، وكان الاختيار في ضوء قضايا الاستعارة في موضوعات شتى، مثلا تناولنا الاستعارة بمفهوم لفظ استعمل في غير المعنى الذي وضع له، مع وجود قرينة تمنع من أن يكون المراد هو المعنى الأصلي، والاستعارة أنواع، وهي: التصريحية والمكنية والتمثيلية.

الاستعارة في اللغة العربية

رأى الجرجاني أن كلّ استعارة مجاز، وليس كلّ مجاز استعارة، وقد اقتصر في تقسيم اسمي الاستعارة على الاستعارة المفيدة وغير المفيدة. فالاستعارة جاءت بمعنى لفظ استعمل في غير المعنى الذي وضع له، مع وجود قرينة تمنع من أن يكون المراد هو المعنى الأصلي؛ فإذا حذف فيها المشبه وبقي المشبه به تسمى تصريحية، والاستعارة التي حذف فيها المشبه

---

[4] انظر: **TafsirPimpinan al-RahmanKepadaPengertian Al-Quran (30) Juz**, Dar Al-Kitab – Malaysia, DiterjamahsertadiberiPenjelasanoleh: Sheik Abdullah Basmeih حيث ترجم العنوان في الصفحة العربية كما يأتي: ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية، دار الكتاب، ماليزيا. وهو من ترجمة الشيخ عبدالله بسمِه، 1980م.

به، وبقي المشبه تسمّى مكنية[5]. ورأى أن الاستعارة قسمان من حيث: إن أحدهما لا يكون لنقله فائدة. والثاني أن يكون له فائدة، فالذي لا يكون لنقله فائدة، فكوضعهم للعضو الواحد أسامي كثيرة بحسب اختلاف أجناس الحيوان، أما الذي يكون لنقله فائدة، فإنّه يتأتى عند قصد المشابهة بين المنقول له، والمنقول عنه، كقولهم في ذمّ الرجل: إنّه لغليظ الجحافل، وغليظ المشافر؛ لأنه كلام يصدر عنهم في مواضع الذّم، فصار بمنْزلة أن يقال: كأنّ شفتيه في اللفظ مشفر البعير، وجحفلة الفرس[6].

أما أنواع الاستعارة الأساسية فثلاثة:

(1) **الاستعارة التصريحية**، وهي التي حذف فيها المشبَّه وبقي المشبَّه به، فتقول: القائد كالأسد في شجاعته، ثمّ تبالغ فتقول: هوالأسد، ثمّ تبالغ فتقول: قاد الأسد الجيش في المعركة، فيكون الأسد هنا استعارة، فالاستعارة كما لوحظ أصلها التشبيه.

---

[5] انظر: الجرجاني، عبد القاهر، **أسرار البلاغة**، تحقيق محمد رشيد رضا، (بيروت: دار المعرفة، 1994م)، ص34 – 35؛ والسكاكي، **مفتاح العلوم**، (بيروت، دار الكتب العلمية، ط2، 1407هـ/1987م)، ص369-401؛ وذكر هلال، أحمد هنداوي، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي: دراسة بلاغية تفصيلية**، (القاهرة: مكتبة وهبة، ط1، 1999م)، ص257-259، أن الجرجاني لم يلتزم رأيا واحدا في مفهوم الاستعارة في (أسرار البلاغة).

[6] انظر: الجرجاني، **أسرار البلاغة**، ص23-24 ؛ وقد ذكر الزمخشري أنه لا بأس من وجود هذه الاستعارة في القرآن الكريم، وهو بذلك يختلف عن الجرجاني الّذي لم يذكر أي مثل من القرآن الكريم في هذا الباب. انظر: الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الخوارزمي الحنفي المعتزلي، **الكشاف عن حقائق التنْزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، (بيروت: دار المعرفة، د . ت)، ج3، ص302؛ وقد جاء الفخر الرازي بما جاء به الزمخشري، ورأى أن الاستعارة لفظية غير مفيدة، ومعنوية مفيدة. انظر: الفخر الرّازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، **التّفسير الكبير ومفاتيح الغيب**، (بيروت: دار إحياء التّراث العربي)، وذلك في تفسيره للآيات القرآنية الآتية: النّور:45، والصّآفات: 65، والقلم: 16. وأما السكاكي فقد جعل الاستعارة اللفظية مجازا لغويا خاليا من الفائدة، ص364؛ وذكر ضيف، شوقي، **البلاغة تطور وتاريخ**، (مصر: دار المعارف، ط6، 1965م)، ص306، آراء القدماء في مفهوم الاستعارة بتفاصيل.

(2) **الاستعارة المكنية**، تقول: رأيت بدرا منيرا؛ أي فتاة كالبدر في الجمال، وتقول: نستضيء في الحوادث برأيك، تشبه الرأي بالقمر مثلا في الهداية. وأسلوب الاستعارة في هذين النوعين أصله تشبيه إلا أنه محذوف الأداة والوجه، وأحد طرفي التشبيه.

(3) **الاستعارة التمثيلية أو الاستعارة في المركب**، تقول للرجل الذي يقدم الإساءة، وينتظر عليها الإحسان: أنت كمن يريد أن يجني من الشوك العنب، فنجد تشبيها مركبا إذ شبّه حال الرجل الذي يقدم الإساءة، وينتظر عليها الإحسان، بحال من يزرع الشوك وينظر أن يجني منها العنب. فإذا بالغت في الأسلوب قلت: أنت لا تجني من الشوك العنب، فتحذف في أسلوب التشبيه المشبه والأداة، وتكتفي في المشبه به، فيكون الأسلوب أسلوب استعارة تمثيلية؛ حيث إن هذه الاستعارة تركيب استعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي[7].

الاستعارة في اللغة الملايوية

أشارت المراجع الملايوية إلى أن الاستعارة في اللغة الملايوية تعني استعمال كلمة للدلالة على معنى آخر لعلاقة المشابهة مع القرينة الدالة على هذا الاستعمال[8].

---

[7] تناول أحد المعاصرين الاستعارة اللغوية قديما وحديثا، ومنْزلتها من التوليد اللغوي الفصيح، وإثراء المعجم العربي الحديث، وخلص الباحث إلى أن اللغويين العرب المسلمين قد تصوروا الاستعارة اللغوية في مظهر غالب، وهو ضرورة مطاوعتها لقوانين العربية مهما كان الميدان الذي تدخل فيه، ورأى الباحث أن مصطلح (الاستعارة اللغوية) قد عبّر عنه لدى القدماء بمصطلحات (الكلام الأعجمي، والدخيل، والمعرب، والغريب، والمحدث). انظر ما ذكرناه في: الحمزاوي، محمد رشاد، **العربية والحداثة**، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط2، 1986م)، ص157-172.

[8] انظر: Karim, Nik Safiah.1988.**sosiolinguistik BahasaMelayu Dan Pengajaran**,penerbitFajarBaktiSdn. Bhd, P.70-71; Melberk, Abdul Rashid

وترجمت الاستعارة في الملايوية إلى kiasanberpindah، أو personifikasi، وقد تميل الاستعارة في الملايوية إلى تشخيص الأشياء غير الإنسانية بصفات إنسانية[9]، مثال ذلك كما ذكر مجدي إبراهيم، القول في الملايوية: dada malam، حيث معناها صدر الليل، وكذلك قولهم: perutkota وتعني: بطن المدينة.

وأسلوب الاستعارة في الملايوية نوعان، وهما:

الأول- الاستعارة التصريحية، ويطلق عليها في الملايوية perbandingan أو simile، وتعني الأولى مقارنة بين حالين، أو التشبيه، حيث تعني أن هذا الشيء يشابه الحال أو غيره، باستخدام الكلمات: seperti, sama, sebagai, bagaikan, laksana, umpama؛ وتعني الكلمات من اليسار مثل، يشابه، مثل، مثله، كَ، مثال أو نحو، ومنه في الملايوية قولنا: Matanya/ sebagai/ bintang/ timur شرق/نجم/مثل/هي+عين "عينها مثل النجم الشرقي".

الثاني- المجاز metafora، وهو في الملايوية عندما تحذف كلمات التشبيه، كمثل وكَ، بحيث يكون هناك علاقة بين العنصر الأول والعنصر الثاني، أي بين المشبه والمشبه به، ومن أمثلته في الملايوية:

Dia/ lintah/darat الساحل/دودة أو علقة/ هو "هو علقة الساحل" للإشارة إلى أن هذا الشخص مثل العلقة التي تمص دم ضحيتها، ومنه: bungabangsa وهي كناية عن جيل المستقبل من الشباب والشابات للمصلحة الوطنية، أو puterimalam أي أميرة الظلام، وهي كناية عن المرأة الداعرة أو التي تقوم بمهمة الدعارة ليلا، ويعبر

Daing. AmatJuhariMoain. 2011.**SosiolinguistikDan BahasaMelayu,** UnivesistiKebangsaan Malaysia, Bangi, Selangor, P.43.

[9] انظر: حاج إبراهيم، مجدي، ومحمد عمران بن أحمد، "ترجمة الصور البيانية بين العربية والملايوية: ترجمة رحلة ابن بطوطة أنموذجا"، **مجلة مجمع اللغة العربية الأردني**، العدد (80)، السنة الـــ(35)، 2011م، ص26 وما بعدها.

عنها في اللغة الملايوية بـــ perempuansundal.

الثالث- الاستعارة، وهي الأسلوب الذي يصور الأشياء الجامدة والأشياء غير الإنسانية بصفات إنسانية، ومنه في الملايوية[10] : /Angin / kencang / meraung /sekuat/ hatinya/ لاحقة+قلب/قوي/ هبوب/زمجر/ الريح "زمجر قلبه بسبب الريح القوية" دلالة على الغضب الذي يتملك صاحبه عندما تكون الظروف المحيطة به قوية الأثر فيه.

الرابع- المبالغة Hiperbola ويقصد بها أسلوب استعاري يقال مع الكثرة والمبالغة في الشيء، ومنه في الملايوية: Semut / melompat / bergoncang / dunia الدنيا/ تهز/ تقفز/النملة "النملة التي تقفز تهز العالم".

الخامس- المفارقة Paradoks، وهي أسلوب استعاري يتضمن صراعا واضحا في الحقائق الموجودة، ومثال ذلك: Dia/ mati / ***ke***lapar***an***/ di / tengah-tengah /***ke***mewahan

لاحقة+ترف+ سابقة /وسط /في/ لاحقة+جائع _ سابقة /مات /هو "مات جوعا في وسط مترف".

وتشترك العربية مع الملايوية في الاستعارة التصريحية والمكنية، فمثلا يقال في الملايوية[11]:

Siapah/ gerangan/ jejaka/yang/menyunting/bunga/di/taman/ ini
هذه/حديقة/في/الوردة/قطف+سابقة/الذي/ الشاب/الشخص/مَن "من

---

[10] انظر: Karim, Nik Safiah.1988.**sosiolinguistik BahasaMelayu Dan Pengajaran**, P.70-72; Melberk, Abdul Rashid Daing.AmatJuhariMoain. 2011.**SosiolinguistikDan BahasaMelayu** P.43.

[11] انظر: حاج إبراهيم، مجدي، ومحمد عمران بن أحمد، "ترجمة الصور البيانية بين العربية والملايوية: ترجمة رحلة ابن بطوطة أنموذجا"، **مجلة مجمع اللغة العربية الأردني**، ص26.

الشاب الذي قطف زهرة الحي"

وهو دلالة على تشبيه الفتاة الجميلة بالوردة، والفتاة هي المستعار له المحذوف، وزهرة الحي هي المستعار منه.

وأما الاستعارة المكنية ففي قولنا[12]: Bulan / tersenyum/ manis / padaku

أنا+ إلى/حلو/ابتسم+سابقة/القمر "القمر يبتسم لي ابتسامة حلوة"

حيث شبهت الاستعارة المرأة الحمليلة الحلوة بالقمر، واستعير منه صفة الابتسامة، فالمرأة المحذوفة في الكلام هي المستعار منه، والابتسامة هي الصفة الجامعة بينهما.

الآيات القرآنية المختارة التي وقع فيها أخطاء الترجمة إلى الملايوية في الاستعارة

ذكرنا أن البحث سوف يتناول قضايا الاستعارة في تفسير القرآن الكريم وترجمته إلى الملايوية، فقد اخترنا بعض الآيات التي نجد فيها خطأ في الترجمة للاستعارة، وهي كما يأتي:

1- قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [البقرة: 164].

تفسير الفخر الرازي: أشار الفخر الرازي إلى أن هذه الآية فيها معان كثيرة، حيث قال بأنه يحصل للأرض بسبب النبات حسن ونضرة ورواء ورونق؛ فذلك هو الحياة، وأشار إلى أن وصف الله تعالى ذلك بالإحياء بعد الموت مجاز؛ لأن الحياة لا تصح إلا على من يدرك، ويصح أن يعلم، وكذلك الموت، إلا أن الجسم إذا صار حيا حصل فيه أنواع من الحسن والنضرة والبهاء والنشور والنماء، فأطلق لفظ الحياة على

---

[12] انظر: **السابق نفسه**.

حصول هذه الأشياء، وهذا من فصيح الكلام الذي يجمع المعاني الكثيرة. مع ملاحظة أن الفخر الرازي لم يسمّ أنواع الاستعارة بأسمائها الخاصة بها كما ذكر هنداوي[13].

أما في اللغة الملايوية فقد ترجم المترجم الاستعارة المقصودة في الآية كما يأتي[14]:

Allah/hidup***kan***/dengan***nya***/tumbuh-tumbuhan/di/bumi/sesudah/mati***nya***/

/هو+موت/انتهى/الأرض/في/نبات-نبت/هو+مع/لاحقة+يحيى/الله

"الله أحيا بالمطر النبات في الأرض بعد موتها"

حيث لوحظ أن المترجم لم يذكر أن المقصود بالموت هنا هو المجاز عن عدم الحسن والرونق، أو المعنى غير الحقيقي، وإنما ترجمها بأن النبات بسبب المطر ينمو ويثبت في الأرض بعد موته، حيث ذكر المترجم بالملايوية المطر في قوله:

Demikian/juga/pada/air/hujan/yang/allah/turunkan/dari/langit/ lalu/allah/ hidupkan....

/أحيا/الله/ماضي/السماء/من،لاحقة+أنزل/الله/الذي/مطر/ماء/من/أيضا/ هكذا

"وهكذا من المطر أنزله الله من السماء فأحيا ...."

---

13 انظر: هلال، أحمد هنداوي، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي: دراسة بلاغية تفصيلية**، ص255؛ وقد اعتمدنا على هذا السفر، وسوف نذكر ما ذكره من تفسير الفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج2، ص2، ص219-220، في كل التوثيقات لتفسير الفخر الرازي.

14 انظر: الشيخ عبد الله بسمِهِ، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، (ماليزيا: دار الكتاب، 1980م)، ص62؛ وقد اعتمدنا في بيان معاني الكلمات الملايوية إلى العربية على قاموس: Haji Hassan, Abdul HalimSalleh, Khairul Amin MohdZain. 2005. K**amus: BahasaMelayu-Bahasa Arab; Bahasa Arab- BahasaMelayu**. Oxford FajarSdnBhd, Shah Alam, Selangor, Malaysia; HajahNoresahBtBaharom Dan Lain- Lain.2010. **KamusDewan,**DewanBhasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur.

وقد استخدم كلمة mati*nya* التي تدل على معنى موته معجميا، حيث الضمير يعود إلى (النبات)، ولم يذكر أي معنى للمجاز أو المعنى غير الحقيقي.

2- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾ [سورة النور: 45].

تفسير الفخر الرازي: فسر الفخر الرازي هذه الآية في قوله بأن المقصود في الزحف على البطن المشي؛ لأننا نصف الصبي أنه يحبو ولا يقال يمشي، وإن زحف على حد ما تزحف الحية، وبين الفخر الرازي أن الجواب عن ذلك أن هذا على سبيل الاستعارة، كما قالوا في الأمر المستمر قد مشى هذا الأمر، ويقال: فلان لا يتمشى له أمر[15].

وفي الماليزية فقد أشار المترجم إلى معنى المشي على البطن بترجمة حرفية، دون النظر إلى المعنى الاستعاري، كما يأتي[16]: -Dan/allah/***men***cipta**kan**/tiap tiap/haiwan/yang/bergerak/itu/dari/air/

/ماء/من/ذلك/تحرك+سابقة/الذي/حيوان/كل/لاحقة+خلق+سابقة/الله/و

maka/sebahagian/di/antara/mereka/menjalar/diantaranya/

/ منها أو بينها /زحف+سابقة / هم/ بين/ في /جزء /ثمّ

"والله سبحانه وتعالى يخلق كل الحيوانات تتحرك من ماء، ثم جزء منها يزحف"

حيث لم يبين المترجم أن المقصود بالزحف على البطن هو المشي، فلم يذكر كلمة jalan في الملايوية التي تعني تمشي، مما يدل على أنه لم يميز المعنى الاستعاري للكلمة.

---

15 انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي: دراسة بلاغية تفصيلية**، ص262؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج12، ص2، ص17.

16 انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص890.

3- قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾ [البقرة:210].

تفسير الفخر الرازي: فسر الفخر الرازي قوله تعالى: وقضي الأمر: بأنه بمعنى (ويقضي الأمر)؛ لأن التقدير في الآية هو: إلا أن يأتيهم الله ويقضي الأمر، فوضع الماضي موضع المستقبل، وأشار إلى أن التعبير عن المستقبل بالماضي بفيد تحقيق الوقوع والمبالغة فيه[17].

وأما في الترجمة الماليزية فقد ترجم المترجم الفعل في الزمن الماضي كما يأتي[18]:

Padahal/ telah**pun**/ ***dip***utuskan/perkara/ itu/

/ذلك / حركة-عمل/ قضى +سابقة/ لاحقة+دلالة على الماضي/ومثله

"وبمثل هذه الحال قضى الأمر"

حيث أشار المترجم إلى أن الفعل (قضى) كان في الماضي، واستخدم علامة الماضي التي تأتي قبل الفعل في الملايوية، وهي telah يليها أي فعل في الملايوية فيصبح الفعل بعد دخولها عليه يدل على الزمن الماضي، واستخدم الفعل diputuskan بصيغة البناء للمجهول للدلالة على الزمن الماضي وليس المستقبل، ومن هنا كانت الترجمة غير دقيقة في مجال المعنى[19].

[17] انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخرالرّازي**، ص281؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج3، ص1، ص235.

[18] انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص284.

19 ومن ذلك: Ali pergike Kuala Lumpur، وتعني: علي ذهب إلى كوالا لمبور. ولكن هذه الجملة فيها غموض، إذ لا نعرف متى ذهب، هل ذهب الآن؟ أم أمسِ، أم غير ذلك، ولذلك يضاف إليها كلمة للدلالة على الزمن الماضي (semalam)، وتعني أمسِ، مثال: Ali pergike Kuala Lumpur semalam، فكلمة

4- قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللّهِ﴾ [المائدة: 116].

تفسير الفخر الرازي: ذكر ما سيكون في المستقبل في الإخبار عما سيقع يوم القيامة، حيث سيقع ذلك من عيسى عليه السلام يسأله الله تعالى يوم القيامة، فأصبح المعنى: للتوكيد على أن الأمر سوف يقع، والمبالغة فيه[20].

أما في الترجمة الملايوية فقد ترجم المترجم المعنى كما يأتي[21]:

Ingatlah/ ketika/allah/berfirman/wahai/isaibnmaryam/engkau***lah***/yang/berkata/kepada/manusia/

/إنسان /إلى / يقول /الذي/ لاحقة+أنت/ عيسى بن مريم /يا / قال /الله / عندما / تذكر؟

Jadilah/daku/ dan/ibu/ku/dua/tuhan/selain/allah

/الله /آخر /إله /اثنان /أنت/أمٌّ/ و / انا / أصبح

"تذكر عندما قال الله تعالى يا عيسى بن مريم أأنت الذي قلت للناس خذوني وأمي إلهين اثنين من دون الله"

(semalam) دلت على أن الذهاب كان أمس. ومن أمثلة الكلمات التي تدل على الزمن في الملايوية تحديد كلمة تسبق الفعل لتدل على زمن حدوث الفعل، sudah, telah، وتعني: انتهى أو في العربية كقولنا: أكلت، فيقال بالملايوية: sudahmakan, telahmakan، وهنا ككلمات أخرى للدلالة على الفعل الحاضر المستمر، وهي: pernah, sedang, tengah، فنقول: Ali sudahpernahpergike Kuala Lumpur.

انظر تفاصيل ذلك في:

Fang, LiawYock, Abdullah Hassan, **NahuMalayuModen**,PenerbitFajarBaktuShd. Bhd. Kuala Lumpur, 1994, p. 69; Hj. Omar, Asmah, **Introduction to Malay Grammar**,*DewanBahasa Dan Pustaka,*p. 55.

[20] انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخرالرّازي**، ص281؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج3، ص1، ص235.

[21] انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص284.

حيث أشار المترجم إلى قول عيسى عليه السلام: هل أنت قلت للناس اتخذوني وأمي....، وأشار إلى الفعل berfirman بمعنى يقول، والفعل بمعنى يقول berkata، مع ملاحظة أن اللغة الملايوية تستخدم الفعل berfirman بحق الله تعالى، أما الإنسان العادي فيستخدم الفعل: berkata، وأما الرسول (ﷺ) فيستخدم bersabda[22]. ولذلك لم يشر المترجم إلى أن الفعل إشارة إلى ما سيقع في المستقبل على سبيل الاستعارة.

5- قوله تعالى: ﴿... وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ...﴾ [سورة البقرة:102].

تفسير الفخر الرازي: ذكر الفخر الرازي لفظ (لمن اشتراه) على سبيل الاستعارة، لأنهم لما نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، وأقبلوا على التمسك بما تتلو الشياطين فكأنهم قد اشتروا ذلك السحر بكتاب الله[23].

وفي اللغة الملايوية فقد ترجم المترجم "لمن اشتراه" ترجمة حرفية، إذ قال[24]:

Dan/demi/sesungguhnya/kaum/yahudi/itu/telah/menyetahui/bahawa/sesiapa/yang/memilih/

/اختار+سابقة/ الذي/ من/ أن /يعرف+سابقة/ زمن ماضي/ ذلك/ يهودي/ قوم/ إن / وَ-بَ-تَ

/ilmu/sihir/itu/tidaklah/lagi/mendapat/bahagia/yang/baik/di/akhirat

---

[22] انظر: Ahmad, Zulkifly,Ramai Md. Salleh, Rahim Aman. 2006.**LinguistikMelayu**, *PenerbitUniversistiKebangsaan Malaysia, Bangi, Malaysia,* p. 94. فقد أشار إلى فكرة السياق اللغوي في اللغة الملايوية، وضرب أمثلة تشابه ما ذكرناه في أن السياق اللغوي للكلمة يستخدم في مواقع مختلفة كلمات عدة، وهو في العربية يطلق عليه الترادف.

[23] انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي**، ص283؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج2، ص1، ص240.

[24] انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص40.

آخرة /في/حسن /الذي/سعيد /حصل_سابقة/مرة أخرى/ذلك/سحر/علم

"ولذلك فإن قوم اليهود قد عرفوا أن الذي يختار علم السحر لن يحصل على شيء مفيد في الآخرة"

حيث ترجم كلمة "لمن اشتراه" بقوله: mendapat بمعنى يحصل على، و لم يذكر المعنى المقصود من الآية وهوأن لفظ الشراء قصد به على سبيل الاستعارة فكأنهم إذا نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واقبلوا على التمسك بما تفعله الشياطين فكأنهم اشتروا ذلك السحر بكتاب الله تعالى.

6- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ [البقرة:20].

تفسير الفخر الرازي: فسر الفخر الرازي "سعى في الأرض" بمعنى اجتهد في إيقاع القتال، لأن أصل السعي هو المشي بسرعة، ولكنه مستعار لإيقاع الفتنة والتخريب بين الناس، ويقال: فلان يسعى بالنميمة[25].

وفي اللغة الماليزية ترجم المترجم معنى "سعى في الأرض" كما يأتي[26]:

Kumedian/apabila/ia/pergi/dengan/***men***dapat/hajat***nya/ber***usaha***lah***/ia/di/bumi/

/الأرض/في/هو/لاحقة+سعى+سابقة/هو+حاجات/حصل+سابقة/هو/عندما/بعد ذلك

"وبعد ذلك عندما ذهب للحصول على حاجاته سعى في الأرض"

---

[25] انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي**، ص284؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج3، ص1، ص217.

[26] انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص78.

إذ لم يذكر المترجم المعنى الاستعاري لكلمة سعى التي جاءت بمعنى اجتهد في إيقاع القتال والفتنة، لذلك استخدم الترجمة: ذهب للحصول على حاجاته وسعى لذلك، و لم يذكر المترجم عبارة:

Untuk/ membuat / fitnah

فتنة/ عمل_سابقة/لـــ

"لعمل الفتنة"

7- قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا أَن ...﴾ [الأعراف:172].

تفسير الفخر الرازي[27]: أشار الرازي إلى أن كلمة "قالوا" أحيانا لا يراد بها القول باللسان، ومن ذلك قوله: ثم اشهدهم على أنفسهم بما ركّب فيهم من دلائل وحدانيته، وعجائب خبقه وغرائب صنعه، فبالإشهاد صاروا كأنهم قالوا: بلى، وإن لم يكن هناك قول باللسان، لأن العرب تقول: قال الجدار للوتد لم تشقني! قال: سل من يدقني. وهذا نوع من المجاز، والاستعارة مشهورة في كلام العرب، فوجب حمل الكلام عليه، ومما ذكره عن (قال) بمعنى غير النطق باللسان، قول الشاعر:

قالت له الطير تقدم راشدا   إنك لا ترجع إلا حامدا

أما في الملايوية فقد ترجم المترجم كلمة (قالوا) كما يأتي[28]:

Mereka /semua/menjawab/benar/engkau/tuhan

/ إله/أنت /صدقاأو حقيقة/أجاب_سابقة/هم

---

[27] انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي**، ص284؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج3، ص1، ص53 –ص54.

[28] انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص390.

"فأجابوا جميعا حقيقة أنت ربنا"

حيث ترجم معنى "قالوا شهدنا" بمعى أجابوا نعم أو حقا أنت ربنا، ولم يتطرق إلى المقصود من قولهم: (قالوا) على سبيل الاستعارة، لأنه في معهود الخطاب العربي صار كأنهم قالوا: بلى، وليس أجابوا بـ: صدقا أو حقا أنت ربنا.

8- قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة:26].

تفسير الفخر الرازي: فسر "يضل" في هذه الآية بمعنى (يهلك)، كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾. [سورة محمد:1]، وكان معنى (أضل) قد جاء بمعنى (أبطلها أو أهلكها)، وهو مجاز، تقول العرب: ضل الماء في اللبن، إذا صار مستهلكا فيه، ويقال: أضللته أنا، إذا فعلت ذلك به، فأهلكته وصيرته كالمعدوم، ومنه يقال: أضل القوم ميتهم، إذا واروه في قبره حتى صار لا يرى[29].

وفي الترجمة الماليزية فقد ترجم المترجم معنى كلمة (أضل) كما يأتي[30]:

Tuhan /akan/ ***men***jadi***ka***n / banyak / orang/sesat/

/ضال / شخص/كثير /لاحقة+يجعل+سابقة /سوف/الله

"سيجعل الله كثيرا من الناس ضالين"

فلم يذكر المترجم أن معنى (يضل) جاءت بمعنى يهلك، ولذا ينبغي أن يذكر أن المقصود بـــ(يضل) هو: memusnahkan أو membinasakan التي تعني يهلك.

9- قوله تعالى: ﴿وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: 214].

---

29 انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي**، ص285؛ والفخر الرازي، فخر الدين، **التفسير الكبير**، ج1، ص2، ص156.

30 انظر: عبد الله بسمه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص81.

تفسير الفخر الرازي: قال الرازي بعد أن صرح أن معنى (وزلزلوا) حركوا بأنواع البلايا والرزايا، حيث قال: فسر بعضهم (زلزلوا) بمعنى (خوفوا)، وهي غير ذلك، إذ إن الخائف لا يستقر، بل يضطرب قلبه، ولذلك لا يقال إلا في الخوف المقيم المقعد، لأنه يذهب السكون، فيجب أن يكون (زلزلوا) هنا مجازا، وبمعنى (خوفوا)، وهي استعارة المحسوس للمعقول[31].

وأما الترجمة إلى الملايوية فقد ترجم المفسر معنى (زلزلوا) كما يأتي[32]:

Serta/ digoncangkan/ oleh / ancaman/ bahaya/

/خطير /تهديد أو تحريك/ عبر/لاحقة+اهتز+سابقة/مع

"مع اهتزازهم عبر تهديد أو حركة شديدة وخطيرة"، زيقصد بها (زلزلوا)، ولم يتناول معنى (زلزلوا) بمعنى خوفوا في الملايوية هكذا: /dimenakutkan/، وهي ترجمة خاطئة بذلك.

10- قوله تعالى: ﴿إِنَّ كَثِيراً مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ [سورة التوبة: 34].

تفسير الفخر الرازي: ذكر أن الفعل (يأكلون) مستعار للفعل (يأخذون)، حيث قال: إن الله تعالى قد عبر عن أخذ الأموال بالأكل، وسبب ذلك التعبير الاستعاري أن المقصود من جمع الأموالهو الأكل، ولذلك سمى الشيء باسم ما هو أعظم مقاصده، أو أن يقال من أكل شيئا فقد ضمنه إلى نفسه، ومنعه من الوصول إلى

---

[31] انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي**، ص286؛ والفخر الرازي، فخر الدين، **التفسير الكبير**، ج3، ص2، ص20 – ص21.

[32] انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص258.

غيره، فلما حصلت المشابهة بين الأكل وبين الأخذ من هذا الوجه سمى الأخذ بالأكل[33].

أما في اللغة الماليزية فقد ترجم المترجم الفعل (يأكلون) كما يأتي[34]:

Wahai/orang-orang/beriman/sesungguhnya/banyak/ahli-ahli/ugama/yahudi/dan/nasrani/

/نصارى /و /اليهود/ الدين /عضو-عضو/ كثير /أن /المؤمن /اسم معياري-شخص/يا

memakan/harta/orang/ramai/dengan/ cara/yang/salah/

/مخطئ أو خطأ/الذي/ طريقة/مع /كثير /اسم معياري/أموال/يأكلون+ سابقة

"يا أيها المؤمنون إن كثيرا من رجال الدين اليهود والنصارى يأكلون أموال الناس الكثيرين بطريقة خاطئة"

حيث إن المترجم قد لجأ إلى ترجمة الفعل (يأكلون) ترجمة حرفية، فقال: memakan ، وهي تعني في الملايوية (يأكلون)، فلو قصد المعنى الصحيح وهو: (يأخذون) لوجب عليه استخدام الفعل: mengambil، وهي تعني (يأخذون)، مما يدل على خطأ الترجمة.

11- قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً﴾ [سورة النساء: 2].

تفسير الفخر الرازي: أشار الفخر الرازي إلى أن الفعل (تأكلوا) قصد به في هذه الآية التعبير عن التصرف، وليس تناول الطعام، وقد ذكر أن هذا الاستعمال في

---

[33] انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي**، ص291؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج8، ص2، ص43.

[34] انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص435.

القرآن الكريم على سبيل الاستعارة؛ لأن أكل اليتيم كما يحرم فكذلك سائر التصرفات المهلكة لتلك الأموال محرمة، وقد ذكر الأكل لأنه يعلم ما يقع لأجله التصرف، حيث جعل الاستعارة هنا على أنها مجاز مرسل عن جميع التصرفات المالية[35].

أما في اللغة الملايوية فكما ذكر فقد ترجم ترجمة حرفية للفعل (تأكلوا)، و لم يتناول معنى التصرف في الشيء، كما يأتي[36]:

Dan/janganlah/kamu/
makan/harta/mereka/(dengan/***meng***himpun**kan*****nya***)/dengan/
harata/kamu/

أنت/أموال/مع/(هو+لاحقة+ضم أو جمع+سابقة/مع)/هم/أموال/تأكلون/ أنتم/لا/و

"ولا تأكلوا أموالهم (بجمعها) مع أموالكم"

فقد أشارالمترجم إلى معنى ضم المال وجمعه، ولكنه لم يشر إلى مفهوم التصرف مباشرة، وترجم كلمة (تأكلوا) ترجمة حرفية، وإن ذكر بين قوسين العبارة: (dengan/***meng***himpun**kan*****nya***)، والتي تعني كما ذكرنا: لا تأكلوا أموالهم (بضمها أو جمعها) إليكم، وينبغي أن يذكر مفهوم (يتصرف) أو (تتصرفون) التي هي بمعنى melakukan في الملايوية؛ حيث السابقة -me، والفعل laku .بمعنى يعمل أو يتصرف حسب السياق، واللاحقة kan.

12- قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ...﴾ [البقرة:143].

---

35 انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي**، ص291؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج5، ص1، ص176.

36 انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص178.

تفسير الفخر الرازي: أشار إلى أن المقصود من الفعل (لنعلم) ليس العلم بالشيء، ولكن الرؤية بالعين المجردة على سبيل المجاز والاستعارة، أي الرؤية بمكان العلم، كقوله تعالى: ﴿ألم ترَ كيف ..﴾ [سورة الفجر:6] و[سورة الفيل:1]، ورأيت وعلمت وشهدت ألفاظ متعاقبة[37].

وفي اللغة الماليزية ترجم المترجم معنى (لنعلم) كما يأتي:[38]

Untuk /***men***jadi / ujian /bagi /***me***lahir***kan***/***penge***tahu***an*** /kami/tentang/siapa***kan***/yang/

/الذي/ من / حول /نحن/لاحقة+عرف+ سابقة/لاحقة+وَلَدَ+سابقة/

لـــ/ امتحان/أصبح_سابقة/لـــ ..../benar-benar/***meng***ikut/rasul

/رسول/اتبع+سابقة/ صدقا أو حقيقة

"**وما جعلنا القبلة** إلا لتكون امتحانا لبيان معرفة حقيقة من يتبع الرسول(ﷺ)"

فلم يتناول المترجم معنى كلمة (لنعلم) إلا ترجمة حرفية، وهي: pengetahuan، وهي بمعنى معرفةالشيء، وكان الأولى به أن يترجم هذه الكلمة بالفعل menampak، الذي بمعنى نظر أو رأى، على سبيل المجاز.

13- قوله تعالى: ﴿فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ﴾ [سورة هود: 116].

تفسير الفخر الرازي: فسر الفخر قوله تعالى: "أولوا بقية" على أنها استعارة في المفرد، حيث ذكر أن المعنى هو: أولو فضل وخير، وسمى الفضل والجود بقية؛ لأن

[37] انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي**، ص292؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج2، ص2، ص115.

[38] انظر: عبد الله بسمِه، **ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية**، ص55.

الرجل يستبقي مما يخرجه أجوده وأفضله، فصار هذا اللفظ مثلا في الجودة، يقال: فلان من بقية القوم أي خيارهم، ومنه قولهم: في الزوايا خبايا، وفي الرجال بقايا[39].

في اللغة الماليزية ترجم المترجم (أول بقية) كما يأتي:

Oran-orang/yang/ kelebihan/ akal/fikiran/ yang/ melarang/kaumnya/dari/buatan-perbuatan

عمل/من/هو+قوم/منع–سابقة/الذي/تفكير/عقل/لاحقة+أكثر/الذي/اشخاص

"الناس الذين هم أكثر تفكيرا وعقلا الذين منعوا قومهم من عمل..."

حيث لم يشر إلى عبارة (أهل الجود أو الفضل)، ولذلك عليه أن يذكر في ترجمة ذلك الفعل بالملايوية كما يأتي:

Berkelebihan /kemurahan / hati، حيث الكلمة kemurahan تعني الجود، أو يترجم kelebihan/sifat/ pemurah ، وتعني أولو الفضل، أو يترجم kecemerlangan الجود، لذلك ليس كل من يفكر أو كل صاحب فكر وعقل المقصود بالآية.

خاتمة الدراسة:

في ضوء تحليل الترجمة الخاطئة لمترجمآيات القرآن الكريم في موضوع الاستعارة قد اتبع أسلوبا معينا في التعامل مع الكلمات التي تحمل مفهوما استعاريا، يمكن تلخيصها في الآتي:

---

[39] انظر: هلال، **المباحث البيانية في تفسير الفخر الرّازي**، ص326؛ والفخر الرازي، **التفسير الكبير**، ج9، ص2، ص70.

1- خطأ المترجم في ترجمة الاستعارة اللفظية كما في ترجمة (يمشي على بطنه) بمعنى يزحف بترجمة حرفية، والمقصود الحقيقي هو بمعنى يمشي على سبيل الاستعارة.

2- خطأ المترجم في ترجمة الاستعارة التبعية في الفعل، كما في ترجمة (وقضي الأمر)، حيث في ظاهرة دلالة على الماضي، وترجمة المترجم على أنه فعل ماض، لكنه على سبيل الاستعارة التبعية في الفعل يدل على المضارع للمستقبل.

3- خطأ ترجمة الكلمات في معناها الاستعاري، كما في ترجمة (سعى) التي ترجمت حرفيا لدى المترجم، ومعناها الاستعاري هو اجتهد، وكذلك كلمة (اشتراه) ترجمت حسب فهم المترجم، وترجمها بمعنى اختاره في الملايوية، والمقصود بها الشراء على سبيل الاستعارة ، أي كأنه اشتراه.

4- خطأ ترجمة (قالوا)؛ إذ ترجمها المترجم بالمعنى المعجمي وهي القول باللسان، و لم يفهم المقصود بأنها بمعنى كأنهم قالوا، وليس هناك قول حقيقي.

5- خطا ترجمة (تأكلوا)، حيث ترجمت ترجمة حرفية، مع العلم أن الاستعارة تعني التصرف بالمال، وليس أكله.

6- خطأ في ترجمة الاستعارة التهكمية في كلمة (بشرهم)، حيث ترجمت في الملايوية بمعنى معجمي بحت، و لم تترجم بمعنى التهكم.

7- خطأ الترجمة في الاستعارة التمثيلية في (ألو بقية)، فترجمت بمعنى أصحاب الفكر، و لم تترجم بالمعنى الاستعاري على أنها (ألو الجود والفضل).